



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

الاسلوبية التركيبية في سورة ابراهيم

بحث قدمته الطالبة غفران قيصر عبيس عليوي

الى مجلس قسم اللغة العربية بكلية الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

م.د. محمد جاسم محمد الحسيني

٢٠٢٤ م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرُّكْتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة ابراهيم : ١

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهريين وصحبه أجمعين

لقد وقع اختياري لهذا الموضوع الذي هو بعنوان (الاسلوبية التركيبية في سورة ابراهيم) لسبب رئيس وهو الوقوف بالتحليل عند آيات الله العزيز واستكشاف مكامن الجمال القصدي في أساليب القرآن ولا سيما اسلوبي الخبر والإنشاء .

وقد اقتضى عنوان البحث ان تكون الخطة كالتالي التمهيد وقد تناولت فيه تعريف الاسلوب والاسلوبية لتكريبه في كتب البلاغة والاسلوبية أما المبحث الاول فقد تضمن تعريف الخبر وانواعه واستخراج الايات التي تتضمن الاساليب الخبرية وأهم الاغراض المجازية التي خرجت اليها .

اما المبحث الثاني فقد تناولت فيه اسلوب الانشاء وانواعه واستخراج الايات التي تتضمن كل الاساليب وأهم الاغراض التي خرجت اليها أما الصعوبات التي واجهتني هو استخراج النصوص التي اشتملت على الأساليب الخبرية والانشائية .

اما المنهج الذي اعتمدته في ادراج موضوعات البحث التطبيقية هو بحسب الأكثر وروداً في سورة ابراهيم .

الاهداء

الى الحنون الذي يسعى من أجل أن ابلغ هذه المرحلة أبي الغالي

الى قدوتنا في هذه الحياة أمي الغالية

وإلى اخواني واخواتي فلذة كبدي

وإلى سندي وأجمل شيء في حياتي زوجي وإبنتي

الشكر والتقدير

**اقدم شكري وتقديري الى أساتذتي في كلية الاداب - قسم اللغة
العربية ولمساعدتهم لي في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر منهم**

أستاذي المشرف القدير :

الدكتور محمد جاسم الحسيني

لمساعدته ودعمه المتواصل لي في إنجاز هذا البحث

والله ولي التوفيق ...

المحتويات

| | |
|------|-----------------------------------|
| أ | المقدمة |
| ٢ | التمهيد |
| ٤-٢ | الاسلوب لغة واصطلاحاً |
| ٦-٥ | التركيب لغة واصطلاحاً |
| ٦ | الاسلوبية التركيبية |
| ٨ | المبحث الاول |
| ٨ | الخبر |
| ١١-٨ | الخبر الابتدائي والطلبي والانكاري |
| ١٣ | المبحث الثاني |
| ١٣ | الانشاء |
| ١٤ | أولاً : اسلوب الأمر |
| ١٥ | ثانياً : اسلوب النداء |
| ١٦ | ثالثاً : اسلوب الاستفهام |
| ١٧ | رابعاً : اسلوب النهي |
| ١٨ | الخاتمة |
| ١٩ | المصادر |

الاسلوب لغة واصطلاحاً

التركيب لغة واصطلاحاً

الاسلوبية التركيبية

التمهيد

الاسلوب لغة : جاء في لسان العرب لأبن منظور قوله : يقال السطر عند النخيل ولحل طريق مستمر فهو اسلوب ، فالأسلوب : الطريق والوجه والمذهب ، ويقال أنتم اسلوب بسوء ، ويجمع على أساليب ، والأسلوب الطريفة تأخذ فيه ، الأسلوب الفن ، يقال ((أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين))^(١).

وذكر لفيروز أبادي ان الاسلوب يطلق على الطريق وكتف الأسد ، والشموخ وشدة التعاريف اللغوية أن اصل الكلمة من مصدر سلب ، انه قسم على قسمين :

قسم حسي : يمثل الوضع الانيق ، كسطر النخيل و الطريق الامتداد والمسلك ، والاسلوب في الوضع يسلكها السائر ، وقسم معنوي وهو الخطوة الثانية في الوضع اللغوي حيث تستغل الكلمات من الحسية الى هذه المعاني الادبية او الفنية وذلك هو الفن من القول او الوجه والمذهب في بعض الاحيان . فإذا أصبح الاستنباط كان الاسلوب معنى أوسع إذا يتجاوز هذا العنصر اللفظي يمثل الفن الأدبي الذي يتخذه الأديب وسيلة الاقناع أو التأثير ، وبهذا التعدي الاسلوب بمفهومه اللغوي ، ويتجاوز الى المعنى الاصطلاحي^(٢).

(سلب) الشيء سلباً . والاستلاب : الاختلاس والسلابُ : وهي السلب ، مثل كتسابه واكتساب ، وهي ثياب الاتم السود .

قال البيد : (الزجر) في السلب السود وفي الاقسام ، قوله منه سلبت المرأة ، إذا أصدق . ويقال : بل الاحدادعه الزوج والتسلب قد يكون تعبر زوج . وانسلبت الناقة ، اذا أسرعت في سيرها حتى كأنها تخرج عن جلدها والسلب ، يكسر الأم : الطويل .

قال ذو الرقة بعض فراه النعامه : [البسيط] كأن اعناقها كسرات سائغة

طارت لفائقة او هيثم سلب

ويروى بالضم ، من قولهم نخيل سلب ، لا حمل عليها وشجر سلب : لا ورق عليه وهو جمع سليب لا فاعيل معنى مفعول .

(١) معجم لسان العرب : ابن منظور محمد بن مكرم ، دار صادر ، دار الاحياء التراث العربي ، ط ١٠ ، ١٣٠٠ هـ ، ١ : ٤٥ .

(٢) ينظر الاسلوب دراسة بلاغية تحليل لأصول الأساليب الادبية ، احمد الشايب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص ٤١ .

والأسلوب بالضم : الفن ويقال أخذ فلان في اساليب من القول ، أي في فنون والسلب بالتحريك : المسلوب ، وكذلك السليب .

والسليب ايضاً : لحاء شجر معروف باليمن ، تعمل منه الحبال ، وهو أصف من السيف المقل واصلب ، بالمدينة سوق يقال سوق السلابين .

قال الشاعر : [البسيط]

فتشتت الجلد عنها وهي باركة

كما تشتت كما قاتل سلبا

رواه الاصمعي << قاتل >> بالفاء ، رواه ابن الأعرابي بالقاف .

وقال ثعلب : الصحيح ما قاله الأصمعي ومنه قولهم : انسكب الشمام .

والسلوب من الشوق : الشيء وألقن ولدها تعبر تمام ، والجمع سلب وأسلبت الناقة ، اذا كانت حالتها وفرس سلب القوائم ، وهو الخفيف ^(١) .

الاسلوب اصطلاحاً : يقول ابن خلدون في مقدمته عن الاسلوب ((ان عبارة عن المنوال الذي ينتج فيه التراكيب ، او القالب الذي يفرغ فيه ولا يرجع الى الكلام باعتباره افادته كمال المعنى هو وطبيعة الاعراب ، ولا باعتبار افادته أصل المعنى من خواص التراكيب الذي هو وظيفة البلاغة والبيان ، لا باعتبار الوزن كما استعمل العرب فيه الذي هو وظيفة العروض انما يرجع الى صورة ذهنية للتراكيب المنظمة عليه باعتباره انطباعها على تركيب خاص ^(٢) .

يرى ابن قتيبة ان الاسلوب ((رديف الكلام العرب حي تكلم عن فهم القرآن في كتابة تأويل مشكل القرآن حين يقول ((وإنما يعرف القرآن من كثر نظرة ، واتسع كلمة وفهم مذاهب العرب واختناها في الاساليب ، وما خفى الله به لغتها دون جمع اللغات فالخطب من العرب اذا ارتجل كلاماً في نكاح احواله او تجنض او صلح او ما يشبه ذلك لم يأت به من واو واحد بل بقت فيحضر تارة ارادة التخفيض ويطيل تارة ادارة الافهام .

(١) ينظر الصحاح ، ابي اسماعيل بن حمار الجواهري ، م.د أهيل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١٠٠٠ ، ١٩٩٩ ، ١٤٢٠ هـ ، ٢٢٤-٢٥٠ .

(٢) ينظر : مقدمة ابن خلدون ، ابن خلدون عبد الرحمن بن حمد ، دار الكتب العلمية ، لبنان - بيروت ، ١٩٠٣ ، ص ٤٦٩ - ٤٩٠ .

ويكرر تارة ادارة التوكيد ويغض بعض معاقبه حين يغمض ((يكنى عن الشيء وتكون كتابة بالكلام على حسب الحال وقد الحفل وكثرة حسب وجلالة المقام) (١) .

وله تعريفات اخرى منها :

هو فن من الكلام قصصاً او حواراً او تشبهاً او مجازاً او كتابة او تقديراً او حكماً وامثالاً .

هو طريقة الكتابة او طريقة الانشاء او طريقة اختيار الالفاظ وتأليف للتعبير بها عن المعاني فهي الإفهام او التأثير .

هو الصورة اللفظية الشيء ويعبر عن المعاني واللفظ او النظم الكلام تأليفه لاداء الافكار وعرض الخيال ، او العبارات اللفظية المنسقة لاداء المعاني (٢) .

الاسلوب : بوجه عام هو طريقة الانسان في التعبير عن نفسه كتابة وهذه الطريقة تناول الالفاظ التي يختارها الانسان والتركيب والجمال الشيء ترصف فيها هذه الالفاظ ضمن هذه التراكيب ما يكون معقداً ، منها ما يكون سهلاً واقعاً ، منا المتالف الموشح بضروب البديع والبيان ، ومنها البسيط المباشر الذي لا يبقى بالحسنات على فروعها المتعددة ومن هنا علامة الاسلوب بصاحبه بمقدرته على استغلال خزائن اللغة واكتساب جواهرها . ضمن الناس من يغرم يجمع العاديات ، ومنهم من يبحث عن الجديدة ، ومنهم من يتوخى البساطة في التعبير ، منهم من تكلف القول ويتحمل طرقاً جديدة في الصياغة والعلاقات سبق الالفاظ حيث تبدو العبارة نقية جديدة لا سبق غيره استخدامها (٣)

(١) تأويل مشكل القرآن ، ابن قتيبة ابو محمد بن مسلم ، دار التراث ، مصر ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩٣ هـ ، ١٢-١٣ .

(٢) ينظر الاسلوبية الرؤية التطبيق ، يوسف ابو العروس ، دار النشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ٢٦-٢٧ .
(٣) علوم البلاغة والبديع وبيان المعاني ، د. محمد احمد قاسم ، د. محي الدين دبسب ، المؤسسة الحديثة للكتب ، طرابلس ، د.ط ، ٢٠٠٨ م ، ٣٨ .

التركيب لغة :

ركب ركوباً ، والركبة بالكسرة ، نوع منه ابن السكيت ، يقال مر بنا والحب ، اذا كان يعير خاصة ، فإن كان على حافر ، فرس او حمار ، قلت : مر بنا فارس على حمار وقال : والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب ، وهم العثرة فما فوقها والجمع اركب . وقال : والركب بالتحريك اقل من الركاب والركبان : الجماعة منهم والركاب جمع راكب ، محل كافر وكفارة ، ويقال هم ركاب السفينة والركب ، واحد مراكب البر والبحر وركاب البرج معروف والركاب : الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد عنها من لفظها ، والجمع الركن (بالضم) ، مثال الكتب و زين الركابي ، لانه يحمل من التام من الابل والركوب والمركوبة : مايركب عليه^(١)

التركيب اصطلاحاً :

تأتي أهمية التركيب في كونه يمثل مجموعة الفاظ متفقة على نحو معين لاداء معنى ذهني او معنى شعوري تتمدد دلالتها من المفردات اللغوية للالفاظ ترفضها في كشف معين^(٢) ، ويرفع التركيب العبارة في الحسن القول بمطابقة للاعتبار المناسب (مقتضى الحال) ، بنحو بعدم مطالبة له^(٣) .

وهو ما أسماها عبد القاهر بالنظم بقوله ((اعلم ان ليس إلا إن تضع كلامك الموضوع الذي يقتضيه علم النحو وتعمل على قوانينه وأصوله و تعرف منا صحيحه ذهب فلا نزيغ عن ونخط الرسوم الى رسمت لك فلا تسعل شيء فيها))^(٤) .

ولا بد ان الاشارة الى ان التراكيب يمثل مجموعة من العلاقات المترابطة القائمة بين الوحدات الكلامية المكونة للقول الاديب^(٥) . وعليه فإن الاسلوبية ((ترى فيه عنصراً ذا حساسية في تحديد الخصائص التي تربه بمبدع معين لانها تعطيه من الملامح مما يميزه من غيره من المبدعين^(٦) .

لقد اكتسبت المستوى التركيب (النحوي) اهمية خاصة في الدرس الاسلوبي الحديث ذلك ان دخول النحو بكل حقائقه النحوية الى منطقة الادبية قد سبب على تحقيق منهم معنى نظم سطحاً وعنقاً ومن ثم يمكن الكشف من خلال التراكيب التراكمية من

(١) ينظر : الصحاح ابي اسماعيل بن حماد والجواهرى ، م . اصيل بديع يعقوب و م . محمد نبيل طريق ، ط . ١ ، ص . م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج ١٠ ، ١٩٩٩ م .

(٢) ينظر : النقد الادبي اصوله ومناهجه ، سيد قطب ، دار الفكر العربي ، ط ، ١٩٥٤ ، ١٤ .

(٣) ينظر : الايضاح في علوم البلاغة : ص ٣٣ .

(٤) دلائل الاعجاز : ص ١٧ .

(٥) ينظر : دليل الدراسات الاسلوبية : ص ٣٩ .

(٦) البلاغة والاسلوبية : ص ١٤٥ .

الملامح الاسلوبية وتعتنى بالتراكيب التراكمية اسمه الاسلوبية التي تي عناصر الانسانية في النص مشكلة نتوءاً بارزاً^(١).

تعرف الدلالة التركيبية ((لانها الدلالة الناشئة عن العلاقة بين وحدات التركيب او الممتد من التركيب وحداته على نحو يوافق التواعد مما يعطي فاعلية التعبير من خلال الوحدات التركيبية التي تتشكله ولهذا بشكل النسيج النحوي للغة الشعرية جزء كثير من قيمتها))^(٢). فدراسة الخطاب من وجه تركيبه تفضل حتماً الى اكتساب دلالاته لان التركيب من ما افتقد الدلالة افتقد قيمته^(٣).

البنية التركيبية التي تكشف عن السمات الاسلوبية وتسهم في ابراز القيم الجمالية للنص ، كما تكشف عن أثر المتولد من تواشيع ثنائية التركيب والدلالة بما ينتج الخطاب تميزه عن غيره من الاساليب ولا سيما ان دراسة الاسلوب هو دراسة الابداع الفردي وتصنيف الظواهر الناجمة عنه^(٤).

الاسلوبية التركيبية : الاسلوبية كما ينظر اليها كثير من الدراسين ((وليدة البلاغة ووريثها المباشر))^(٥)، او هي ((بلاغة حديثة))^(٦)، كما ان البلاغة (كان ينظر اليها دائماً على انها بداية الاسلوبية)^(٧)، ومع هذا وربما بسبب هذا فان كثير من المبادئ الاسلوبية لها اصول في البلاغة القديمة ، وقد ذكرنا ان هناك اتجاهاً اراد ان يعيد للبلاغة من خلال ما عرف بالبلاغة الجديدة .

(١) ينظر : اسلوبية البناء التعددي (دراسة اسلوبية : سامر مهدي) : ارشد علي ، دار الشؤون الثقافية

١٩٩٩ . ينظر : معايير تحليل الاسلوب :مثال ريفاتر : جميل الحمداني ، دار الحمداني ، المغرب .

(٢) أثر الوقن على الدلالة التركيبية ، محمد حلبص ، دار الثقافة ، د.ط ، ١٩٣٣ ، ٦٧-٦٨ . .

(٣) ينظر : قضايا الشعرية ، ٨٢ .

(٤) ينظر : الاسلوبية (دراسة لغوية احصائية) ، ٣٧ .

(٥) الاسلوبية وخصائص اللغة الشعرية ، سعود بودوخه ، عالم الكتب الحديثة ، اردب - الاردن ، د.ط ، ٢٠١١

٧:

(٦) م.ن ٧ .

(٧) م.ن ٧ .

المبحث الاول

الخبير

انواع الخبير

الخبير الابتدائي

الخبير الطلبي

الخبير الانكاري

المبحث الاول

الخبر هو القول المقتضي بتصريحه نسبة الى معلومة بالنفي او الاثبات ومن المحتمل للصدق والكذب^(١)، وفي دراسة النصوص لابد من الوقوف على انواع الجمل وهي اما ان تخبر عن المعنى وتصفه وهذا بالانتماء شك ولا شك في اختلاف التعبير بالخبر والانتماء يتجه اختلاف في الدلالة المعنوية للخطاب .

الخبر يأتي ثلاث أنواع :

١- الخبر الابتدائي : هو اذا كان المخاطب خالي الذهن أي جاهلاً بالخبر فيحسن للبالغ الفاء الخبر من دون تأكيد ويسمى (الخبر الابتدائي)^(٢) .

الخبر الابتدائي : يكون المخاطب في هذا الغرب خالي الذهن من الحكم الذي يلغيه اليه المتكلم ولا علم به وليس له موقف سبق فيه^(٣) .

الخبر الابتدائي في سورة ابراهيم وهو الاكثر وروداً في السورة .

| رقمها | الغرض البلاغي | الآية |
|-------|----------------|---|
| ١ | بيان العافية | ١- الر ُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ |
| ٤ | أقدار | ٢- وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ |
| ٣٠ | توبيخ | ٣- وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۗ |
| ٣٢ | تكريم وتفضيل | ٤- اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ |
| ٣٤ | تكريم وتفضيل | ٥. وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ |
| ٥٢ | الوعظ والارشاد | ٦. هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ |
| ٢٣ | بيان العافية | ٧. وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ |
| ٢٣ | بيان العافية | ٨. وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۗ |
| ٢٤ | التحفيز | ٩. أَصْلَهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ |
| ٢٥ | تكريم | ١٠. تُؤْتِي أكلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ |
| ٢٧ | وعد | ١١. يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ |
| ٢٧ | وعيد | ١٢. وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۗ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ |

(١) البلاغة والتطبيق : احمد مطلوب ، وعامل حسن البصير ، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، ط ٢ ، ١٩٩٩ .

(٢) البلاغة العربية والتطبيقات ، بن عيسى بالظاهر ، ص ٥٠ .

(٣) جمالية الخبر والانشاء ، أد. حسين نعمه ، ص ٨٠ .

| | | |
|----|---------------------|---|
| ٣٩ | اظهار الشكر والنعمة | ١٣. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ۗ |
| ٤٥ | توبيخ | ١٤. وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ |
| ٥٠ | بيان العاقبة | ١٥. سرابيلهم من قطران وتغشى ودهم النار |
| ١٥ | التحسر والتأسف | ١٦. واستفتحوا أو خاب كل جبار عنيد |
| ٢٩ | وعيد | ١٧. جهنم يصلونها |
| ٣٣ | تكريم وتفضيل | ١٨. وسخر لكم الشمس والقمر بين وسخر الليل والنهار |
| ٤٣ | توبيخ | ١٩. مهطعين مقنعي رؤسهم لايرتدهم بهم طرفهم أو افئدتهم هواء |
| ٤٨ | وعد | ٢٠. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات يرزقو الله الواحد القهار |
| ٢٧ | تكريم وتفضيل | ٢١. وادخلو للذين امنو وعملو الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بأذن ربهم تحبيبا فيها تتسلم |
| ٢٧ | بيان العاقبة | ٢٢. ويثبت الله الذين امنو بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفصل اله مايشاء |
| ٢١ | وعد | ٢٣. ويرزوا الله جميعا |

٢- الخبر الطلبي : وهو اذا كان المخاطب يعرف الخبر ولكنه يشكك فيه او متردد بين رده او قبوله فيحسن ببلوغ تأكيد هذا الخبر بمؤكد واحد من اجل ازالة تلك الشكوك^(١). الخبر الطلبي في سورة ابراهيم

| الاية | مؤكدتها | الغرض البلاغي | رقمها |
|---|-------------|----------------|-------|
| ١. لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ | اسلوب القصر | أقرار | ٩ |
| ٢. قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلَنَا | اسلوب القصر | أقرار | ١٥ |
| ٣. إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ | إن | تكذيب | ٩ |
| ٤. إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ | إن | وعد | ٢٢ |
| ٥. إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ | إن | بيان العافية | ٢٢ |
| ٦. فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ | إن | بيان العافية | ٣٠ |
| ٧. إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ | إن | اقرار | ٤٧ |
| ٨. ويجرى الله كل نفس ماكسبت | ان | وعد | ٥١ |
| ٩. انا كنا لكم تبعاً لكم تبعاً | أن | تحسر | ٢١ |
| ١٠. فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم نوابياكم | من الزائدة | الوعظ والارشاد | ١٩ |
| ١١. ماكان لي عليكم من سلطان | من الزائدة | تبرؤ | ٢٧ |
| ١٢. مالها من قدر | من الزائدة | بيان العافية | ٢٦ |
| ١٣. ما يخفى على الله من شي في الارض لا في السماء | من الزائدة | اقرار | ٣٨ |
| ١٤. منه رايه ويبقى ماء حديد | من الزائدة | اقرار | ١٦ |
| ١٥. ما انا بمعرفكم | باء الزائدة | التبرؤ | ٢٢ |
| ١٦. ما انتم بمعرفي | باء الزائدة | التبرؤ | ٢٢ |
| ١٧. وما ذلك على الله بعزيز | باء الزائدة | اقرار | ٢٠ |
| ١٨. انما هو اله وحده | ب أنما | اقرار | ٥٢ |
| ١٩. انما يؤخركم اليوم تشخص فيه الابصار | ب أنما | وعيد | ٤٢ |
| ٢٠. سواء علينا أجزعنا (م احبينا مالنا من محيص) | من الزائدة | تسويه | ٢١ |

(١) البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ، د. عيسى باطاهر ، تج : ٦ ، الطبعة الاولى ، يناير ، اي النار ، ٢٠٠٨ ، دار الكتب الجديدة المتحدة ، ج:٦ ، ص٥١ .

٣- الخبر الإنكاري : هو اما اذا كان المخاطب عالما بالخبر ، ولكنه ينكره ويردوه ، ففي هذه الحالة لا بد لبلوغ من استخدام وسائل التوكيد المختلفة على حسب قوة الإنكار او ضعفه ، يحصل الاقتناع ، يسمى هذا الخبر خبر الإنكاري تقول مثل لمنكر البعث والنثور^(١) : (والله ان الجنة لحق ، وان النار لحق)

| الاية | موكدها | الغرض البلاغي | رقمها |
|---|--------------------------|----------------|-------|
| وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه | من الزائده + اسلوب القمر | تكريم وتفضيل | ٤ |
| لقد ارسلنا الى موسى اثبتنا ان قومك من الظلمات الى النور | الام + قد | نصح وارشاد | ٥ |
| ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور | ان + الام | بيان العاقبة | ٥ |
| فان الله لفي حميد | أن + الام | اقرار | ٨ |
| لفي شك ماتدعوننا اليه مريب | أن + الام | تكذيب | ٩ |
| الانسان لظلم غفار | أن + الام | التحسر والتأسف | ٣٤ |
| ان رجي لسميع الدعاء | أن + الام | اقرار | ٣٩ |
| اني عذابي لشدائد | أن + الام | وعيد | ٧ |
| انا نحن الا بشر مثلكم ودعن الله يمن على مايشاء | اسلوب قعر + بكم | اقرار | ٢٥ |

(١) البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ص ٥١-٥٢ .

المبحث الثاني

الانشاء ويقسم الى عدة اساليب ومنها

اولا : اسلوب الامر

ثانيا : اسلوب الاستفهام

ثالثا اسلوب النداء

رابعا اسلوب النهي

المبحث الثاني

الانشاء هو كلام ليحتمل الصدق والكذب لذاته

ويقسم الانشاء على قسمين :

الانشاء الطلبي والانشاء الغير طلبي

الانشاء الطلبي هو ((مايستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب))

الانشاء الطلبي يقسم الى امر واستفهام ونداء ونهي (١)

(١) ينظر البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ٦٢ .

اولا : اسلوب الامر

الامر هو طلب القيام بالفعل على وجه الاستقلال (١)

| رقمها | الغرض البلاغي | الاية |
|-------|---------------|--|
| ١٣ | تحدي | اتون سلطان مبين |
| ٥ | نصح وارشاد | ذكرهم يأتيهم الله |
| ١٢ | امر حقيقي | وعلى الله فليتوكل المؤمنون |
| ١٣ | وعيد | قال الذين كفروا لرسولهم خرجكم من ارضنا او عودن في ملتنا |
| ١٣ | وعيد | فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين |
| ١٥ | وعيد | ولوم انفسكم |
| ٣٥ | امر حقيقي | قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصوابة |
| ٣٧ | دعاء | فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارقمهم من الثمرات لعلهم يشكرون |
| ٤٤ | تحذير | وانذر للناس يوم يأتيهم العذاب |
| ٣٠ | تهكم سخرية | قل تمتعوا |

(١) البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ص ٦٧ .

ثانيا : اسلوب النداء

النداء هو (طلب اقبال المخاطب او هو دعوة للمخاطب من حروف النداء يحل محل الفعل المضارع (انادي)^(١)

| الاية | الغرض البلاغي | رقمها |
|---|---------------|-------|
| ربنا اخذنا الى اجل مريب نجيب دعوتك ونتبع الرسل | دعاء | ٤٤ |
| واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجيبي ان نعبد الاصنام | دعاء | ٣٥ |
| رب اجعلني مقيم الصواة ومن ربيتيت لابنا وتقبل الدعاء | دعاء | ٤٠ |
| ربنا اغفر لي والوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب | دعاء | ٤١ |
| رب كثيرا من الناس | شكوى واستغاثة | ٣٦ |
| ربنا اسمنت من ذريتي بوادر غير ذي زرع | شكوى واستغاثة | ٣٧ |
| ربنا ليقيموا الصلوات | دعاء | ٣٧ |
| رنا انك تعلم ما يخفى وما | الاحاطة | ٣٨ |
| رنا اخرنا الى اجل قريب | استغاثة | ٤٤ |

(١) البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ص ٨٨ .

ثالثاً : اسلوب الاستفهام

الاستفهام : هو طلب العلم بشيء (١)

| الاية | الغرض البلاغي | رقمها |
|--|------------------|-------|
| الم يأتكم نبؤ الذين من قبلكم | توبيخ | ٤٤ |
| قالت رسلهم في الله شك | تكذيب | ١٠ |
| الم ترة ان خلق السموات والارض ان يشأ وبأت بخلق جديد | تحذير | ١٩ |
| لنا ان لانتوكل على الله | امر | ١٢ |
| لكم ان تكونو اقستم من قبل مالكم من زوال | توبيخ | ٤٤ |
| الم ترة الى اللذين بدلو الله كفرو واحلو اقوامهم دار البوار | تخسر | ٤٨ |
| الم ترة كيف ضرب الله مثلاً | التعجب | ٢٤ |
| فهل انتم مفنون عنا من عذاب الله من شئ تمنى | | ٢١ |
| فمن اتبعني فإنه منى ومن عصاني فأنك غفور رحيم | استرحام واستعطاف | ٣٦ |

(١) البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ص ٧٠ .

رابعاً : النهي

هو (طلب الكفّ عن الفعلِ على سبيل الاستعلاء)^(١) النهي في سورة ابراهيم

| الاية | الغرض البلاغي | الصفحة |
|------------------------------------|---------------|--------|
| فلا تلموني | التبرؤ | ٢٢ |
| لاتحسين الله غافلا بما يعمل الظالم | تحذير | ٤٢ |
| لاتحسبن الله مخلف وعده ... | وعد | ٤٧ |

(١) البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات : د. بن عيسى بن طاهر ، تح ، ط ، الطبعة الاولى يناير ، ايار ٢٠٠٨ ، م ، ط ٢٠٠٨ ، ١ ، ج ١ ، ص : ٧٣ .

الخاتمة

توصلت الى عدة نتائج من خلال هذا البحث اهمها

- ان الاسلوبية التركيبية هو اليه تحليلية تختص بالبحث بالجملة ومايظراً عليها من تغيرات ولاسيما من مباحث الخبر والانشاء وجدت ان اكثر انواع الخبر ورودا هو الخبر (الابتدائي) فقد وردت في (٢٣) موضعا ماالخبر (الطلبي) فقد جاء فيه (٢٠) اما الخبر (الانكاري) فقد وردت فيه (٩) مواضع
- وجدت ان اسلوب الخبر قد خرج الى اغراض مجازيه كثيره اهمها
- وجدت ان اكثر الاساليب الانشاء الطلبي ورودا وهو اسلوب الامر فقد ورد في ١٠ مواقع اما اسلوب النداء ورد فيه ٩ مواضع اما اسلوب الاستفهام ورد فيه ٩ مواضع اما اسلوب النهي ورد فيه (٣) مواضع
- ان الاغراض المجازيه التي خرجت اليها اسلوب الانشاء كثيرة جدا اهمها
- في اسلوب الامر خرج اى اغراض (تحدي، نصح وارشاد ، امر حقيقي ، وعيد ، دعاء ، تحذير ، تعمكم وسخرية)
- اما اسلوب الاستفهام خرج الى اغراض (وبيخ ، تكذيب ، تحذير ، امر ، تحسر ، التعجب ، تمني ، استرحام واستعطاف)
- اما اسلوب النداء خرج الى اغراض (دعاء ، شكوى ، استغاثة ، الاحاطة ، استغاثة)

المصادر

- اثر الوقف على الدلالة التركيبية : محمد حليص ، ط ، دار الثقافة ، ٦٧-٦٨ ، ١٩٣٣
- الاسلوب دراسة بلاغية تحليلية الاصول الاساليب الادبية : احمد الشايب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٤١ ، ١٩٦٦
- الاسلوبية : البناء التعدي (دراسة اسلوبية لشعر سامر سامر مهدي ، ارشد علي بغداد ، ٧٨ ، ١٩٩٩
- الاسلوبية (دراسة لغوية احصائية) : سعد مصلوح ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٩٢ .
- الاسلوبية الرويا والتطبيقية : يوسف ابو العدوس ، دار النشر والتوزيع ، عمان ٢٦ - ٢٧ ، ٢٠٠٧
- الاسلوبية وخصائص اللغة الشعرية مسعود يو دوخة ، عالم اركتب الحديثة ، اريد - الاردن ، ط : ٦ ، ٢٠١١
- البلاغة العربية والتطبيقات : بن عيسى باطاهر ، ط ١ ، دار الكتب الجديدة المتحدة ، ٢٠٠٨ .
- البلاغة والاسلوبية : بن عيسى باطاهر ، محمد عبد المطلب ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكاتب ، د. ط ، ١٩٩٧ .
- البلاغة والتطبيق : احمد مطلوب ، دار الكتب للطباعة ، جامعه الموصل ، ط: ٢ ، ١٩٩٩
- تأويل مشكل القران / ابن قتيبة ابو احمد بن مسلم ، دار التراث ، مصر ط ، ١٣٩٣ هـ
- جمالية الخبر والانشاء : أ. د. حسين نعمه ، ط ، منشورات لأتحاد الكتاب العرب ، دمشق - ٢٠٠٥ .
- دليل الدراسات الاسلوبية : جوزيف ميشال شريم ، المؤسسة الجامعة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٤٨ .
- شعر صلاح عبد الصبور (دراسة اسلوبية) : حسام محمد راشد رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعه المستنصرية ، ١٩٣٧
- الصحاح ابي اسماعيل بن حمار الجواهري : اصيل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ
- علوم البلاغة والبديع وبيان المعاني : د محمد احمد قاسم ، مؤسسة الحديثة الكتب ، طرابلس ، ط ، ٢٠٠٨ م
- قضايا الشعرية : رومان جاكوبسن ، ترجمة محمد الولي ومبارك حنون ، دار توبقال ، الدار البيضاء ، د. ط ، ١٩٩٨ .
- معجم لسان العرب : لأبن منظور ، محمد بن مكرم ، دار صادر دار الاحياء التراث العربي ، ط ١٠ ، ٤ ، ١٣٠٠ هـ .
- مقدمة ابن خلدون : ابن خلدون عبد الرحمن بن حمد ، دار الكتب العلمية لبنان بيروت ، ٤٦٩ - ٤٩٠ ، ١٩٠٣ هـ
- النقد الادبي اصوله ومناهجه : سيد قطب ، دار الفكر العربي ، ط ٦ ، ١٤٦٦ ، ١٩٥٤ هـ .